خاطب الرسول للتشريف ... وغيره المراد بالتعنيف

مثل لئن اشركت فاعتبرا ... بانيك من هذا تحصل علما

والامم الانواع والاصناف ... فكل امة لها اوصاف

قل امم امثالكم في الرزق ... والاجل المكتوب قبل الخلق

قل في الكتاب اللوح حقا والقلم ... جرى بما اراد ذي القدم

وبغتة اي فجاة ودابر ... اي عاقب من بعدهم وغابر

معناه اهلكوا فلم يعقبوا ... ويصدفون يعرضون معرب

ياتيكم به ضمير للهدى ... او ضمير الماخوذ حين افردا

وقل فتنا بالبلاء اختبرنا ... كذا امتحنا مثله اعتبرنا

ليستبين لا دغم ليظهرا ... سبيل بالرفع طريق يفترى

لتستبين العلم للرسول ... سبيل بالنصب على المفعول

الفاصل القاضي قل المفاتح ... جمع لمفتاح لكنس واضح

جمع حتم كسبتم اد تفتيش ... والحرب عم ما نعم من النفس

يلبسكم يخلطكم وقت الفتن ... قل سبعا اي وقفا عند الحزن

تبسل اي تلقى الى المهالك ... وابسلوا احبسوا عن المسالك

لهم شراب من حميم ما ... في جرم يلهب وداء

وتجعله استهوته اوقعته ... وفي المهاوي شقوة زمنه

جن عليه الليل يعني ستره ... والجنة السترة ضما مسطره

وجنة بالكسر في الجنون ... لستره الجن عن العيون

وجنة بالفتح في البستان ... لستر من فيه عن العيان

افل اي غرب فهو افل ... وبازغا اي طالعا يقابل

لم يلبسوا

قوله قلم لعله لم يدون ... لاجل الوزن

لم يلبسوا لم يخلطوا وكلتا ... بها الى تصديقها وفقتا

ما قدروا ما عظموا تعظيما ... اذا انكروا اثابوا الاريما

قايل هذا مالك ابن الصيف ... من اليهود اذ اتى بالحيف

وسميت مكة اما للقرى ... من اجل قصد الحج مع طول السرى

وقيل ان الارض منها بسطت ... وانها في وسط توسطت

في غمرات الموت قل شدايده ... تعم عقل الغفلة موارده

والهون بالضم من الهوان ... والفتح رفق جا في القرآن

واصل خولنا لهم ملكنا ... والخول الخدام اي مكنا

بينكم بالرفع اي وصلكم ... تقديره في النصب ما بينكم

قل يوفكون تصرفون تقلبون ... والافك قلب الصدق حين يكذبون

ومثله في القلب والموتفكة ... وانما يوفك من قد افكه

وفالق الاصباح مبدي الفجر ... والنيران بحساب تجري

يعرفه العالم بالتسيير ... فيحسب الاوقات بالتحرير

مستقر ساكن بالكسر ... والفتح للمحل حيث تجري

والمستقر الصلب والمستودع ... للام اذ في بطنها استودع

وقيل في المسكن ثم القبر ... وقيل مستقر يوم الحشر

حبا حبوبا متراكبات ... مجتمعات حالة النبات

والطلع منظوم يرى انبساطه ... قنوان القنو هو الاسباطه

وينعه اي نضجه وخرقوا ... اي افتروا وكذبوا واختلقوا

والرب لا تدركه الابصار ... اي لا يحد وصفه المقدار

لكن يرى حقا بلا تكييف ... فاعدل عن التجسيم والتحريف

الموتفكه

للمحل